



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أمم محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية
قسم علم اللغة التطبيقية

وسائل وآليات الحجاج في كتاب (فيض الخاطر) لأحمد أمين

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في اللغويات التطبيقية

إعداد الطالب

بدر بن علي العبد القادر

إشراف

أ.د. محمد يوسف حبص

العام الجامعي ١٤٣٥ - ١٤٣٦ هـ

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِهْدَاءٌ

إلى والدي رحمه الله...

أكبر من (تاء الفاعل)...

وأعظم من (واو الجماعة)...

الذي عاش معي مباحث هذه الدراسة وفصولها...

وأنا استدعي براهينه...

واستحضر حججه...

التي كان يدعونا بها إلى الخير... ويمنعنا بكل الخير...

فإليه أهديتها... حباً... وإجلالاً... وتقديراً..

بدر

مُقَدِّمَتُهَا

الحمد لله الذي خلق الإنسان، واختصّه بالعقل والبيان، وجعله وسيلته في خصّامه وحجاجه، وسبيله إلى جداله واحتجاجه، والصلاة والسلام على النبي محمّد، أفضل الخلق وأبلغهم حجّة، وأفصح الناس وأنصعهم حجّة، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، أمّا بعد:

فقد بلغت الدّراسات الحجاجيّة في الغرب شأواً كبيراً، لأهميتها العلمية، وقيمتها اللغوية، فكثرت المؤلفات التي تُقعدُ هذه الإستراتيجية الكبرى، وتعددت البحوث التي تُنظرها، والرسائل التي تُؤطرها، وامتد تأثير هذه الأطروحات إلى المغرب العربي فظهرت النتاجات العلمية التي تناولت جوانب مختلفة من الدرس الحجاجي حتى أصبحت هذه الكتابات سمة للمغرب العربي، ولكن حين نُولي وجوهنا شطرَ المشرق العربي لا نكاد نجد نتاجاً علمياً يُعوّل عليه في الدراسات الحجاجيّة، فلا تزال الدراسات الحجاجيّة نادرةً عن أعين الباحثين، فلم تستفز عقولهم، ولم ترع فيها أقلامهم، ولم تتوافر عليها دراسة جامعية بالرغم من أهميتها، وعظم شأنها قديماً وحديثاً عند العرب وغيرهم.

ولما يسّر الله ﷻ لي سلوك سبيل البحث العلمي مجالاً لطلب العلم ومواصلة الدرس والاطلاع، استماني موضوع (الحجاج)، وولّد لدي الرغبة في دراسة هذا العلم الواسع والإفادة منه، فوجّهت قراءاتي في الدراسات الحجاجيّة حتى يسّر الله لي أن وقع اختياري بمساعدة المشرف القدير على دراسة نصوص الكاتب الكبير أحمد أمين رحمته الله دراسةً لغوية حجاجيّة في مدونة (فيض الخاطر) التي تُعدُّ من أضخم المدونات النثرية في العصر الحديث، وقد وقع اختياري على هذه المدونة (فيض الخاطر) لتكون موضوعاً لأطروحتي هذه لبواعث من أبرزها:

- القيمة الكبرى لهذه المدونة في التراث العلمي والأدبي، فهي ديوان نثري ضخم ضمّ عددًا كبيراً من المقالات المتنوعة.
- اللغة الراقية والقيمة العلمية، والتأثيرات الجمالية لأغلب نصوص تلك المدونة.
- التّنوع الأجناسي والمضموني الظاهر للمقالات، الذي تميز به هذ الديوان النثري.
- تناول الكاتب في مقالاته جانباً مهماً من جوانب الحياة المجتمعية آنذاك، وما اشتملت عليه من صراعات ومواجهات وجدالات ومخاصمات.

● كما أن دراسة مدونة (فَيْضِ الْخَاطِرِ) دراسةً لغويةً حِجَاجِيَّةً تُشكِلُ تحدّيًا للباحث في خوض هذا المجال، وتوجيه الانتباه إلى مثل هذه الدراسات، علّها تكون نواة لدراسات حِجَاجِيَّةٍ قادمة في المشرق العربي.

وسلكت إلى قصدي في هذه الدراسة نهج الفصول والمباحث فجاءت في أربعة فصول مشتملة على عدد من المباحث، بدأتها بتمهيد للفصل الأول تناولت فيه: مقدمة حول الموضوع، وأهميته، وأسباب اختياره، وأهدافه، ثم عرضت لأسئلة البحث، ومصطلحاته، وأعقبت ذلك بعرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة مشيرًا إلى ما ستضيفه هذه الدراسة، مع بيان حدودها، وتحديد منهجها.

وقصّرت الفصل الثاني على (مفهوم الحِجَاجِ ودلالاته) بدأته بتمهيد عن (المفهوم اللُّغوي والاصطلاحي للحِجَاجِ) بتشعباته؛ ليكون مدخلًا إلى مبحثي الفصل، الذي تحدثت في أولهما عن (مفهوم الحِجَاجِ ودلالاته عند القدماء) بدءًا بمفهوم الحِجَاجِ ودلالاته في الفكر الغربي، ثم مفهوم الحِجَاجِ ودلالاته في الفكر العربي، أما المبحث الثاني فكان امتدادًا تاريخيًا للمبحث الأول فتحدثت فيه عن (مفهوم الحِجَاجِ ودلالاته عند المُحدثين) وبدأته بالحديث عن مفهوم الحِجَاجِ ودلالاته في الفكر الغربي، ثم مفهوم الحِجَاجِ ودلالاته في الفكر العربي، وقد قسمت حديثي عن (مفهوم الحِجَاجِ ودلالاته) في كل مبحث إلى مدارس واتجاهات ودروس مختلفة حسب اختصاص كل مرحلة، وتوجهات أعلامها نحو الإستراتيجية الحِجَاجِيَّةِ، وأعقبت كل مبحث بملخص عن (مفهوم الحِجَاجِ ودلالاته) عند أصحاب كل اتجاه.

وخصّصت الفصل الثالث للحديث عن الجانب التطبيقي للدراسة، فكان عن الفكر اللغوي عند أحمد أمين ممثلًا في (وسائِلِ الحِجَاجِ في مَقَالَاتِ فَيْضِ الْخَاطِرِ)، بدأته بمدخلٍ للتعريف بالكاتب، والكتاب، ثم تمهيدٍ عن مفهوم الوَسَائِلِ الحِجَاجِيَّةِ في اللغة والاصطلاح، وتناولت في المبحث الأول: الوَسَائِلِ اللُّغوية ودورها الحِجَاجِي، بدأته بمدخلٍ لتعريف الوَسَائِلِ اللُّغوية، ثم تفصيل تلك الوَسَائِلِ حسب تنوعاتها إلى: (الازدواج، التكرار، الإحالة، التّضام، التّناس) مع ذكر شواهدا وتطبيقاتها من المدونة.

وقصرت المبحث الثاني على الوسائل البلاغية ودورها الحجاجي، بدأته بمدخل عن مفهوم الوسائل البلاغية، ثم تناولت هذه الوسائل مع تطبيقاتها من المدونة من خلال تقسيمها إلى: الحجاج بالبيان، والحجاج بالبديع، والحجاج بالمعاني.

أما المبحث الثالث فكان عن الوسائل المنطقية ودورها الحجاجي، وجاء مدخله عن مفهوم الوسائل المنطقية، ثم الحديث عن هذه الوسائل واستدعاء تطبيقاتها من المدونة من خلال تقسيمها إلى: القياس المنطقي، والقياس المضمر، والقياس المتدرج.

واشتمل الفصل الرابع على الفكر الحجاجي عند أحمد أمين ممثلاً في (آليات الحجاج في مقالات فيض الخاطر) الذي بدأ بتمهيد عن مفهوم الآليات الحجاجية في اللغة والاصطلاح، واختص مبحثه الأول بالروابط الحجاجية، بدءاً بمدخل حول تعريف الروابط الحجاجية في اللغة والاصطلاح، ثم تناول هذه الروابط مع شواهدا وتطبيقاتها من المدونة من خلال تقسيمها إلى قسمين: القسم الأول: بحسب معيار وظيفة الرابط الحجاجي، وتنقسم إلى: الروابط المدرجة للحجج، والروابط المدرجة للتأنيج، والقسم الثاني: بحسب معيار العلاقة بين الحجج، وتنقسم إلى روابط التعارض الحجاجي، وروابط التساوق الحجاجي مع بيان أثرها ودورها الحجاجي.

واقصر المبحث الثاني على العوامل الحجاجية، بدءاً بمدخل عن تعريف العوامل الحجاجية في اللغة والاصطلاح، ثم تناولها مع تطبيقاتها وشواهدا من المدونة بعد تقسيمها إلى عوامل الاستفهام الحجاجية، وعوامل القصر الحجاجية، وعوامل الشرط الحجاجية، والوحدات المعجمية الحجاجية مع بيان أثرها ودورها الحجاجي.

وختتمت المباحث بالمبحث الثالث الذي عرض فيه للسلاّم الحجاجية، بدءاً بتعريف السلاّم الحجاجية في اللغة والاصطلاح، ثم الحديث عنها مع تطبيقاتها وشواهدا من خلال تقسيمها حسب قوانينها إلى: قانُون النَّفي، وقانُون القَلْب، وقانُون الحَفْض مع بيان أثرها ودورها الحجاجي.

وبدأت الفصل الخامس بعرض مفصل لنتائج الدراسة ومناقشتها من خلال الإجابة عن أسئلتها، وأعقبت ذلك بعرض توصيات الدراسة ومقترحاتها في ضوء نتائج الدراسة التي رأيت أنّ

من المنهجية العلمية إيرادها، ثم أتبع ذلك بملخص الدراسة، ثم بثبت للمصادر والمراجع، ثم فهرس للموضوعات.

أما عن المنهج المُتَّبَع في هذا البحث فهو يتضمن ثلاثة أمور:

الأول: منهج الكتابة في الموضوع، واتبعت فيه الطريقة الآتية:

الثاني: منهج التعليق والحواشي، وقصدت فيه المنهج الآتي:

الثالث: ما يتعلق بالنواحي الشكلية والتنظيمية:

هذا وقد اعتمدت في دراستي لموضوع (وَسَائِلِ الْحِجَاجِ وَأَلْيَاتِهِ فِي كِتَابِ (فَيْضِ الْخَاطِرِ) لِأَحْمَدَ أَمِينٍ) على مصادر قديمة، أمدتني بالمادة الرئيسة، وبالمواد المساعدة التي ساعدت في إظهار الصورة الحقيقية لهذه الدراسة، وقد اخترت ما كان محققاً تحقيقاً علمياً، لأفيد من الجهود المخلصة التي أخرجته، وقد تحدثت عن المصادر في غير هذا المكان.

أما المراجع الحديثة، فلست أنكر أنني قرأت الكثير منها، فبعضها قرأته وطويته، ولم آخذ عنه شيئاً، وإن خرجت منه بأفكار عامة، وعرفت ما أجهل من مصادر هذا البحث، وبعضها نقلت عنه، ووقفت عند آراء أصحابه. هذا وقد حاولت تحري الدقة والموضوعية في إصدار الأحكام ما وسعني ذلك، مبتعداً عن الارتجال والتسرع في ذلك التماساً للصدق، وبجثا عن المصادقية، ولأن الكتب لا تُقرأ ولا تُخلد إلا بما فيها من علم وإبداع؛ لم أر ضرورة لذكر ما عانيته من صعوبات في سبيل البحث.

وإذا كان الكمال عزيزاً، والنقص لازمة البشر، فلا أدعي أنني قلتُ في هذه الدراسة كلمة الفصل، ولا أقول إنني وصلت في هذا البحث آخر الطريق، فالسابقون قطعوا منه مراحل، وقطعتُ بعدهم مرحلة، وبقي في الطريق مراحلٌ أخرى لمن أراد من الباحثين مواصلة السير مع الدراسات الحجاجية؛ فلا تزال هناك قضايا يمكن لباحث آخر أن يقدم من خلالها جديداً، وقد ذكرتها في توصيات البحث.

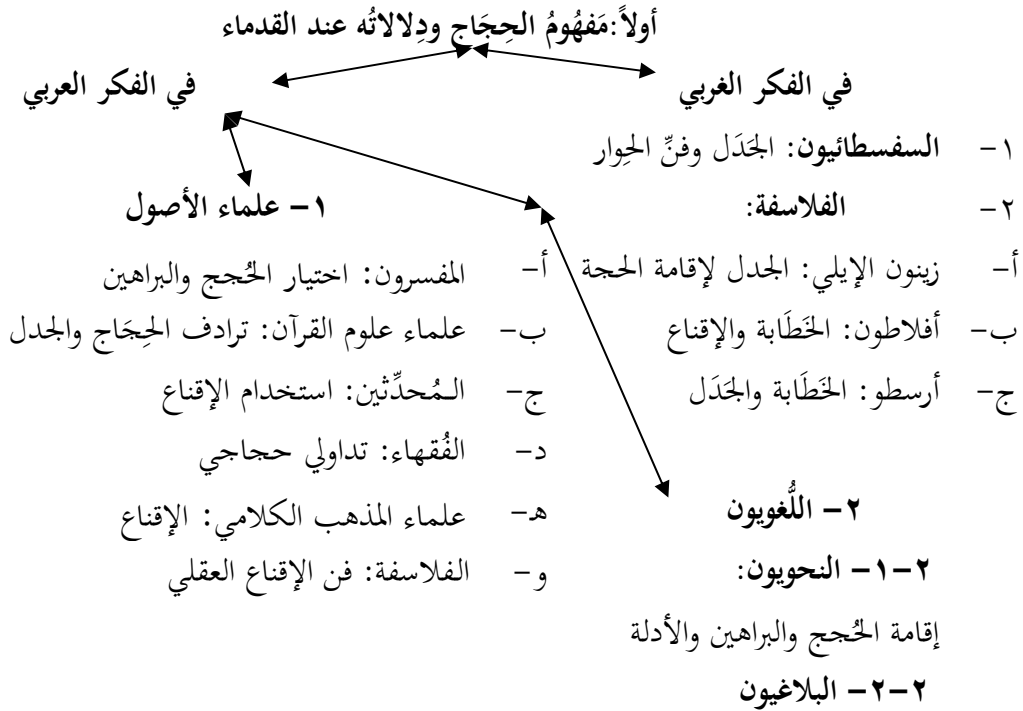
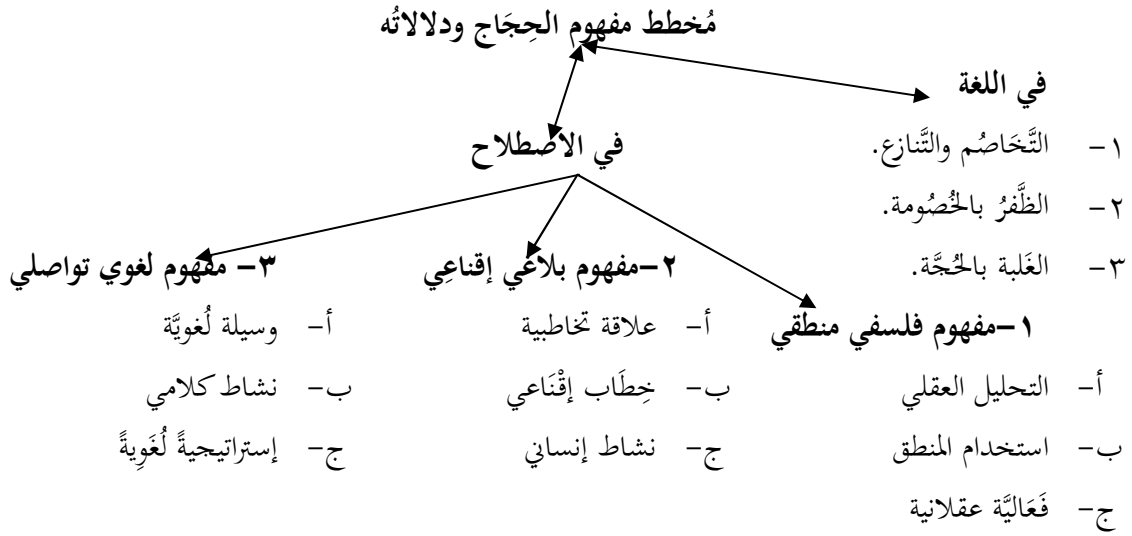
وفي الختام، أحمد الله وأشكره وأذكره من قبل ومن بعد، فما في هذا البحث من صواب فمنه وحده - والحمد لله -، وما فيه من خطأ وزلل فمن نفسي والشيطان - وأستغفر الله - وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفصل الأول خُطَّةُ الدِّرَاسَةِ

الفصل الأول

التَّهْيِيدُ :

- المقدمة.
- أهمية الموضوع.
- أسباب اختيار الموضوع.
- أهداف الموضوع.
- أسئلة الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- الدراسات السابقة .
- ما ستضيفه هذه الدراسة.
- منهج البحث.
- حدود البحث.



- ٢-٢-١- الاتجاه البلاغي الخطابي: الحجاج هو بلاغة الخطاب في الإقناع.
- ٢-٢-٢- الحجاج عند الاتجاه البلاغي البياني: الحجاج هو القدرة على استخدام البيان.
- ٢-٢-٣- الحجاج عند الاتجاه البياني المنطقي: قيام الحجاج على دعائم نحوية ومنطقية.
- ٢-٢-٤- الحجاج عند الاتجاه البرهاني اللغوي: قيام الحجاج على علمي: النحو، والمعاني.

ثانيًا: مفهوم الحجاج ودلالته عند المحدثين

في الفكر العربي

١- المدرسة البلجيكية (الاتجاه الخطابي البياني):

الحجاج هو البرهان أو المحاجة الاستدلالية.

٢- المدرسة الفرنسية (التجاه اللغوي البلاغي):

الحجاج هو دراسة الوسائل اللغوية.

٣- المدرسة الإنجليزية (الاتجاه اللساني التداولي):

ربط الحجاج بنظرية أفعال الكلام.

٤- المدرسة السويسرية (الاتجاه اللغوي المنطقي):

الحجاج هو عمليات منطقية خطابية إقناعية.

في الفكر العربي

١- الحجاج في الدرس الفلسفي.

الحجاج أبرز آلية لغوية عقلية

يستخدمها المرسل للإقناع.

٢- الحجاج في الدرس النقدي.

ربط الحجاج بالبنوية والتداولية

ومعالجة قضاياها بوساطة التأويل.

٣- الحجاج في الدرس البلاغي.

ربط الحجاج بالبلاغة العربية القديمة.

ويرى الاشتراك بين الخطابة والجدل.

٤- الحجاج في الدرس اللساني.

تناول الحجاج من منظور لساني.

٥- الحجاج في الدرس التحليلي

الخطابي التداولي الخطابي.

ربط الحجاج بالتداوليات الحديثة

وتحليل الخطاب.

الفصل الثالث

الفكر اللغوي عند أحمد أمين

وسائل الحجاج في مقالات (فيض الخاطر)

الفصل الثالث

الفكر اللُّغوي عند أحمد أمين

وَسَائِلُ الْحِجَاجِ فِي مَقَالَاتِ (فَيْضِ الْخَاطِرِ)

مدخل : ١- التعريف بالكاتب.

٢- التعريف بالكتاب.

التمهيد : مفهوم الوسائل الحجاجية في اللغة والاصطلاح.

- المبحث الأول : الوسائل اللُّغوية ودورها الحجاجي.
- المبحث الثاني : الوسائل البلاغية ودورها الحجاجي.
- المبحث الثالث : الوسائل المنطقية ودورها الحجاجي.

الفصل الثالث

الفكر اللغوي عند أحمد أمين

وسائل الحجاج في مقالات (فيض الخاطر)

مدخل: ١- التعريف بالكاتب.

٢- التعريف بالكتاب.

التمهيد: مفهوم الوسائل الحجاجية في اللغة والاصطلاح.

• المبحث الأول: الوسائل اللغوية ودورها الحجاجي.

مدخل: مفهوم الوسائل اللغوية.

أولاً: الازدواج ودوره الحجاجي.

ثانياً: التكرار ودوره الحجاجي.

ثالثاً: الإحالة ودورها الحجاجي.

رابعاً: التّضام ودوره الحجاجي.

خامساً: التّناسّ ودوره الحجاجي.

الفصل الثالث

الفكر اللُّغوي عند أحمد أمين

وَسَائِلُ الْحِجَاجِ فِي مَقَالَاتِ (فَيْضِ الْخَاطِرِ)

• المبحث الثاني: الوسائل البلاغية ودورها الحجاجي.

مدخل: مفهوم الوسائل البلاغية.

أولاً: الحجاج بعلم البيان ودوره الحجاجي.

ثانياً: الحجاج بعلم البديع ودوره الحجاجي.

ثالثاً: الحجاج بعلم المعاني ودوره الحجاجي.

الفصل الثالث

الفكر اللغوي عند أحمد أمين وسائل الحجاج في مقالات (فيض الخاطر)

• المبحث الثالث: الوسائل المنطقية ودورها الحجاجي.

مدخل: مفهوم الوسائل المنطقية.

أولاً: القياس المنطقي ودوره الحجاجي.

ثانياً: القياس المضمّر ودوره الحجاجي.

ثالثاً: القياس المُتدرج ودوره الحجاجي.



الفصل الرابع

الفكر الحجاجي عند أحمد أمين

آليات الحجاج في مقالات (فيض الخاطر)

الفصل الرَّابِع

الفِكر الحِجَاجِي عند أحمد أمين أَلْيَاتِ الحِجَاجِ فِي مَقَالَاتِ (فَيْضِ الخَاطِرِ)

- التمهيد: مفهوم الأليآت الحجاجية في اللغة والاصطلاح.
- المبحث الأول: الروابط الحجاجية وأثرها الحجاجي.
- المبحث الثاني: العوامل الحجاجية وأثرها الحجاجي.
- المبحث الثالث: السلايم الحجاجية وأثرها الحجاجي.

الفصل الرابع

الفكر الحجاجي عند أحمد أمين آليات الحجاج في مقالات (فيض الخاطر)

التمهيد: مفهوم الآليات الحجاجية في اللغة والاصطلاح.

• المبحث الأول: الروابط الحجاجية وأثرها الحجاجي.

مدخل: مفهوم الروابط الحجاجية في اللغة والاصطلاح.

أولاً: التقسيم بحسب معيار وظيفة الرباط الحجاجي.

١- الروابط المُدرّجة للُحجج وأثرها الحجاجي.

٢- الروابط المُدرّجة للنتائج وأثرها الحجاجي.

ثانياً: التقسيم بحسب معيار العلاقة بين الحُجج.

١- روابط التّعارض الحجاجي وأثرها الحجاجي.

٢- روابط التّساوق الحجاجي وأثرها الحجاجي.

الفصل الرَّابِع

الفِكر الحِجَاجِي عند أحمد أمين أَلْيَاتِ الحِجَاجِ فِي مَقَالَاتِ (فَيْضِ الْخَاطِرِ)

• المبحث الثاني: العَوَامِلُ الحِجَاجِيَّةُ وَأَثَرُهَا الحِجَاجِي.

مدخل: مفهوم العَوَامِلُ الحِجَاجِيَّةُ فِي اللُّغَةِ وَالاصْطِلَاحِ.

أولاً: عَوَامِلُ الاسْتِفْهَامِ الحِجَاجِيَّةُ وَأَثَرُهَا الحِجَاجِي.

ثانياً: عَوَامِلُ القَصْرِ الحِجَاجِيَّةُ وَأَثَرُهَا الحِجَاجِي.

ثالثاً: عَوَامِلُ الشَّرْطِ الحِجَاجِيَّةُ وَأَثَرُهَا الحِجَاجِي.

رابعاً: الوَحْدَاتُ المُعْجَمِيَّةُ الحِجَاجِيَّةُ وَأَثَرُهَا الحِجَاجِي.

الفصل الرابع

الفكر الحجاجي عند أحمد أمين آليات الحجاج في مقالات (فيض الخاطر)

• المبحث الثالث: السلاليم الحجاجية وأثرها الحجاجي.

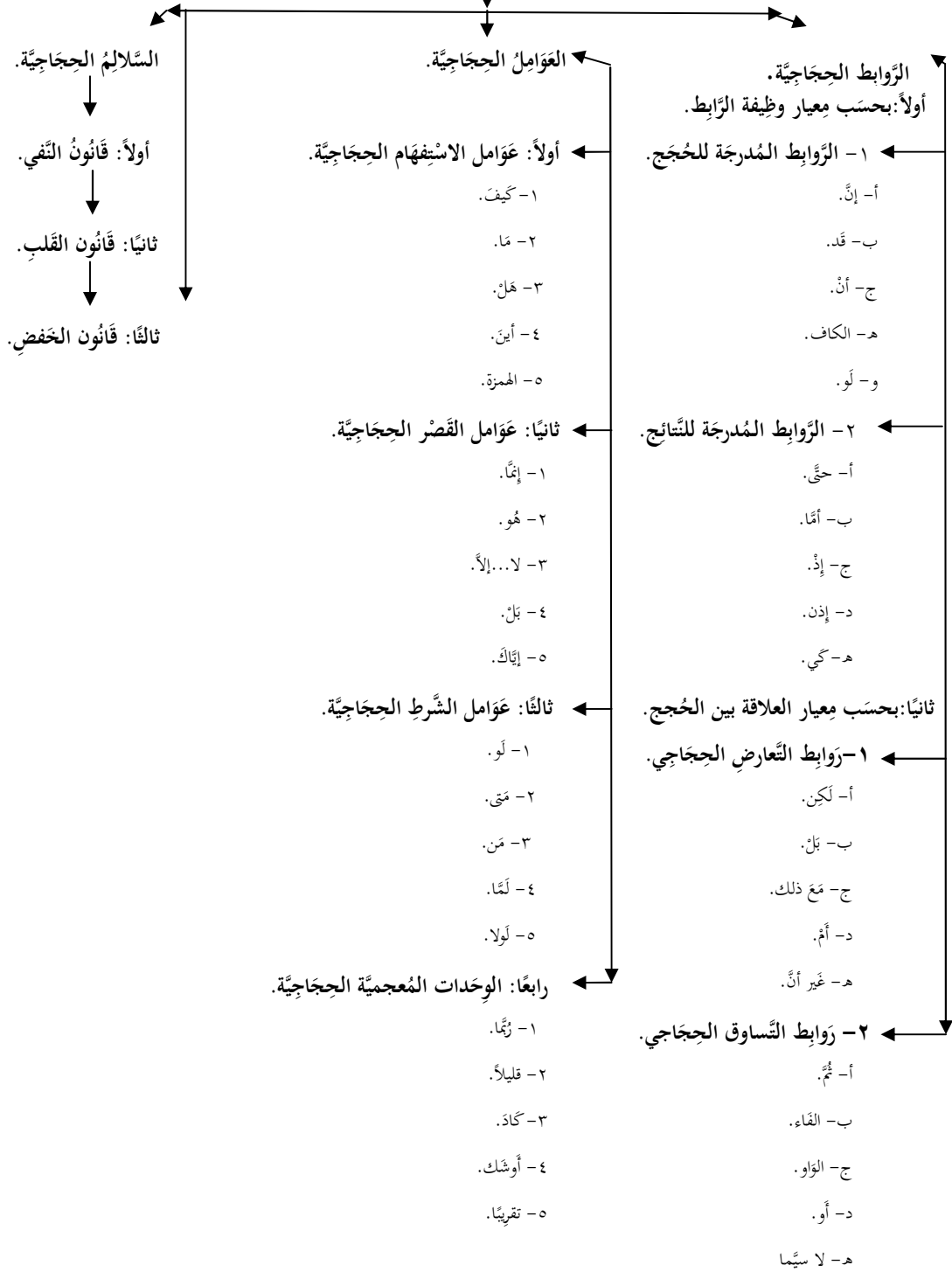
مدخل: مفهوم السلاليم الحجاجية في اللغة والاصطلاح.

أولاً: قانون النفي وأثره الحجاجي.

ثانياً: قانون القلب وأثره الحجاجي.

ثالثاً: قانون الخفض وأثره الحجاجي.

مخطط آليات الحجاج في مقالات (فيض الخاطر)



الفصل الخامس الخاتمة

الفصل الخامس

الخاتمة

أولاً: نتائج الدراسة ومناقشتها.

ثانياً: التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

ثالثاً: المقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

رابعاً: ملخص الدراسة.

خامساً: ثبت المصادر والمراجع.

رابعًا: مُلخَص الدَّرَاسَة.

١- الملخص العربي:

تحاول هذه الدراسة الكشف عن: (وَسَائِلِ الحِجَاجِ وآلِيَّاتِهِ فِي كِتَابِ (فَيْضِ الخَاطِرِ) لِأَحْمَدِ أَمِينِ)، وتهدف إلى تحقيق أهداف متعددة منها:

- الكشف عن الوَسَائِلِ الحِجَاجِيَّةِ فِي مَقَالَاتِ (فَيْضِ الخَاطِرِ) لِأَحْمَدِ أَمِينِ.
- الكشف عن الآلِيَّاتِ الحِجَاجِيَّةِ فِي مَقَالَاتِ (فَيْضِ الخَاطِرِ) لِأَحْمَدِ أَمِينِ.
- الكشف عن أساليب الكاتب المنطقيَّةِ وخصائصه في عرض أفكاره.

وذلك من خلال محاولة الإجابة عن أسئلة البحث والمتمثلة في:

السؤال الرئيس:

- ما أهمية مَقَالَاتِ أَحْمَدِ أَمِينِ فِي (فَيْضِ الخَاطِرِ) مِنَ الوَجْهَةِ الحِجَاجِيَّةِ ؟.
- ويندرج تحته عدد من الأسئلة الفرعية، تتمثل في الآتي:
- ما الوَسَائِلِ الحِجَاجِيَّةِ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا هَذِهِ المَقَالَاتِ ؟.
- ما الآلِيَّاتِ الحِجَاجِيَّةِ الَّتِي اسْتَعْدَمَهَا الكَاتِبُ فِي مَقَالَاتِهِ ؟.
- ما الدور الحِجَاجِي الذي قامت به هذه الوَسَائِلِ والآلِيَّاتِ فِي التَّأثيرِ فِي المَثَلِقِينَ وإقْناعِهِم بما يريد الكاتب ؟

وقد نشأ اختيار موضوع الدراسة لجملة من الأسباب منها:

- قراءة هذا الموروث الأدبي قراءة جديدة في ضوء النظريات اللسانية الحديثة.
- ارتباط مكونات هذه المقالات بأحداث عصرها وتراثه، وقيمه، ولغته، وقضاياها الاجتماعية.

- تميز أسلوب أحمد أمين في مقالات (فيض الخاطر) بتماسك البنية اللغوية، وترابط المفاهيم، وسلاسة العرض، ووضوح الفكرة.

وكان من جملة ما خرجت به الدراسة من نتائج، ما يأتي:

- تتصف أغلب مقالات (فيض الخاطر) بطابعها الحجاجي، الذي يسعى من خلاله الكاتب إلى تحقيق مقاصده.
- استدعاء الكاتب في مقالاته كثيراً من وسائل الحجاج وآلياته، يؤكد حرصه على تحصيل أفكاره، بوساطة إستراتيجية الحجاج التي تحقق هذه الغاية.
- اعتماد الكاتب على وسائل الحجاج وآلياته، بهدف جعل خطابه مؤثراً ومقنعاً؛ لأن تلك الوسائل تُكسب الأفكار قوة حجاجية عالية من الإقناع والتأثير، دون إنكار دورها الجمالي في بناء المقالات.
- (الإصلاح الاجتماعي، والتعليم، والثقيف، والتغيير)، أهداف صريحة في حجاج أحمد أمين.
- مراعاة الكاتب كثيراً للأبعاد النفسية لمتلقيه، رغبةً في إثبات حججه، وإقرار معانيه، وترسيخها في ذهن المتلقى.
- الخطاب الحجاجي عند أحمد أمين يمثّل نموذجاً للخطاب العقلاني، المتمثل في ثقافة الحوار الداعية إلى المحبة والتسامح، والخلو من أي ملمح للعنف أو الإكراه. وقد خلصت الدراسة إلى بعض التوصيات منها:
- خلص الباحث إلى دراسة وسائل الحجاج وآلياته في مدونة (فيض الخاطر) وظهر كثرة هذه الوسائل، وتنوع هذه الآليات، ولذا توصي الدراسة بتضمين مناهج طلاب اللغة العربية الناطقين بغيرها بعض نصوص المدونة للاستفادة من أساليب الكاتب وأفكاره.
- إكساب طلاب اللغة العربية الناطقين بغيرها بعض الأساليب الحجاجية في أثناء المواقف التعليمية، ثم بناء النشاطات التدريبية التي تنميها.
- تشجيع معلمي القراءة خاصة، ومعلمي اللغة العربية عامة على استخدام إستراتيجيات حجاجية تدريسية حديثة في التدريس، التي من شأنها فتح المجال أمام الطلاب لاستثمار قدراتهم الذهنية، واستخدام مهاراتهم العقلية في الموقف الصفّي، وتساعدهم على تحمل مسؤولية التعلم، بحيث يكون لدى الطالب القدرة التواصلية مع الآخرين.

إضافة إلى بعض المقترحات، المتمثلة في القيام بالبحوث والدراسات المستقبلية الآتية:

- الحجاج التداولي في مقالات (فيض الخاطر) لأحمد أمين.
- تواصلية الأسلوب في مقالات (فيض الخاطر) لأحمد أمين.
- بنية الخطاب الإقناعي في مقالات (فيض الخاطر) لأحمد أمين.

٢- الملخص الإنجليزي (ENGLISH ABSTRACT):

This is a study on the confutation and its means in the book of (Fayd ALkhatir) by Ahmad Amin It aims at satisfying many goals including :

- * To reveal the means of confutation in the articles of the book .
- * To reveal the mechanisms in the mentioned articles.
- * To show the rational styles and the writers characteristics in presenting his thoughts .

The study major question is what is the significance of the articles from the view of confutation ? A number of sub – questions inspired from this major one :

- * What are the confuted means that the articles included ?
- * What are the mechanisms used by the writer ?
- * What is the confuted role played by the means and mechanisms in affecting the readers and attract them to the writers views .

The choice of the subject inspired from many reasons including :

- * To study this literary heritage in the light of the modern linguistic theories .
- * To link the components of the articles to the incidents of its era, heritage values, language and its social issues.
- * The style of the writer is characterized by a a coherent linguistic structure , correlated concepts , fluent and agreeable display and clarity of thought .

The most important findings of the study come as follows :

- * Most of the articles are characterized by a confuted property where the writer used such approach to satisfy his goals .

- * The writer used many means and mechanisms . this attitude asserted his aspiration to fortify his ideas with a strategy of confutation that satisfyies his goal .
- * The writer depended upon and adopted the means and mechanisms of confutation , so as to make his message impressive and convincing . Such means will give the thoughts the chance to acquire power full confutation of persuasion and influence without denying its aesthetic role in the articles structure .
- * social reform education , culturing and change are explicit targets in the writers confutation .
- * The writer took into account many of the readers psychological dimensions ,aiming at proofing his agreement's and authenticity to be instilled in the recipient's mind .
- * The confuted message of the writer is a model of a rational message ie. that is represented in the dialogue message that calls for love , for giveness and against violence and hatred .

The study put some recommendations Here are cited the most important ones :

- * The means and mechanisms are various Due to this , the study recommended that some of the texts in the corpus can be included in the curricula of teaching Arabic to non – Arabic speakers , so as to make use from the styles and thoughts of the writer .
- * Give chances to the students of Arabic as a second language to acquire some confuted styles during their study , This help them to construct training Activites that develop them ,
- * To encourage teachers of reading in particular and Arabic language teachers in general to use modern confuted teaching strategies that may help the students to invest their intellectual abilities and to use

their mental skills in the classroom situation and help them to take their responsibility of learning Hence the students acquire the communicative ability with others .

In addition to that, the researcher put some recommendations pertinent to future researches and studies in :

- * Deliberative confutation in the Ahmad Amin articles in (Fayd ALkatir).
- * The continuance of style in the articles .
- * The persuasive structure of the articles .

فهرس

رقم الصفحة	المحتوى
أ	صفحة العنوان
ب	توضيح
ج	البسمة
د	الإهداء
هـ	مقدمة
١	الفصل الأول: خُطَّة الدَّرَاسَة
٢	التَّمهيد:
٣	المقدمة.
٤	أهمية الموضوع.
٥	أسباب اختيار الموضوع.
٦	أهداف الموضوع.
٦	أسئلة الدراسة.
٧	مصطلحات الدراسة.
٩	الدراسات السابقة .
١٢	ما ستضيفه هذه الدراسة.

١٤	منهج البحث.
١٤	حدود البحث
١٥	الفصل الثاني: مفهوم الحجاج ودلالاته
١٨	التمهيد: المفهوم اللغوي والاصطلاحي للحجاج:
١٨	١- المفهوم اللغوي للحجاج.
٢٠	٢- المفهوم الاصطلاحي للحجاج
٢١	أ- مفاهيم ذات أصول فلسفية منطقيّة.
٢٣	ب- مفاهيم ذات جذور بلاغية إقناعية.
٢٤	ج- مفاهيم ذات نزعة لغوية تواصلية.
٢٨	المبحث الأول: مفهوم الحجاج ودلالاته عند القدماء
٢٩	أولاً: مفهوم الحجاج ودلالاته في الفكر الغربي:
٢٩	١- الحجاج عند الشفسطائيين
٣٤	٢- الحجاج عند الفلاسفة.
٣٤	أ- الحجاج عند (زينون الإيلي، zenon)
٣٤	ب- الحجاج عند (أفلاطون، Platon)
٣٦	ج- الحجاج عند (أرسطو، Aristo)
٤٢	ثانياً: مفهوم الحجاج ودلالاته في الفكر العربي:

٤٣	١- الحجاج عند أهل الأصول.
٤٤	أ- الحجاج عند المفسرين.
٤٤	أ-١- الحجاج عند الطبري.
٤٥	أ-٢- الحجاج عند الزمخشري.
٤٧	ب- الحجاج عند علماء علوم القرآن.
٤٧	ب-١- الحجاج عند ابن قتيبة.
٤٨	ب-٢- الحجاج عند بدر الدين الزركشي.
٤٨	ب-٣- الحجاج عند جلال الدين السيوطي.
٤٩	ج- الحجاج عند المُحدِّثين.
٥٠	ج-١- الحجاج عند العيني.
٥٠	د- الحجاج عند الفقهاء.
٥٢	د-١- الحجاج عند أبي الوليد الباجي.
٥٣	د-٢- الحجاج عند علي الآمدي.
٥٣	د-٣- الحجاج عند علي الجرجاني.
٥٤	هـ- الحجاج عند علماء المذهب الكلامي.
٥٥	هـ-١- الحجاج عند ابن حزم الأندلسي.
٥٦	هـ-٢- الحجاج عند ابن خلدون.

٥٦	هـ-٣- الحجاج عند ابن حُجَّة الحموي.
٥٨	و- الحجاج عند الفلاسفة.
٥٨	و-١- الحجاج عند أبي الوليد بن رشد.
٦٠	٢- الحجاج عند اللُّغويين.
٦١	٢-١- الحجاج عند النحويين.
٦٢	أ- الحجاج عند سيبويه.
٦٣	ب- الحجاج عند ابن جني.
٦٥	ج- الحجاج عند ابن الأنباري.
٦٨	د- الحجاج عند ابن هشام.
٧٠	٢-٢- الحجاج عند البلاغيين.
٧٠	٢-٢-١- الاتجاه البلاغي الخطابي.
٧٠	أ- الحجاج عند الجاحظ .
٧٦	ب- الحجاج عند أبي هلال العسكري .
٧٧	٢-٢-٢- الحجاج عند الاتجاه البلاغي البياني.
٧٧	أ- الحجاج عند ابن وهب .
٨١	ب- الحجاج عند الرُّماني .
٨٣	٢-٢-٣- الحجاج عند الاتجاه البياني المنطقي.

٨٣	أ- الحجاج عند السكاكي .
٨٧	ب- الحجاج عند حازم القرطاجني.
٨٨	٢-٢-٤ - الحجاج عند الاتجاه البرهاني اللغوي.
٨٩	• الحجاج عند عبد القاهر الجرجاني.
٩٧	المبحث الثاني: مفهوم الحجاج ودلالاته عند المُحدثين
٩٨	أولاً: مفهوم الحجاج ودلالاته في الفكر الغربي:
٩٨	١- الحجاج عند المدرسة البلجيكية، (الاتجاه الخطابي البياني).
٩٩	أ- الحجاج عند (بيرلمان، Perelman) و(تيتيكا، Tyteca).
١١٠	ب- الحجاج عند (ميشال مايير، Michel Meyer).
١١٤	ج - الحجاج عند (جان ميشال، Jean Michel).
١١٥	٢- الحجاج عند المدرسة الفرنسية، (الاتجاه اللغوي البلاغي).
١١٥	أ- الحجاج عند (ديكرو، Ducrot) و(أنسكومير، Anscombe).
١٢١	ب- الحجاج عند (بارت، Barthes).
١٢٤	ج- الحجاج عند (بول ريكور، Paul Ricoeur).
١٢٤	د - الحجاج عند (ألان بواسينو، Alain Boissinot).

١٢٦	٣- الحِجَاجُ عِنْدَ الْمَدْرَسَةِ الْإِنْجَلِيزِيَّةِ، (الِاتِّجَاهُ اللَّسَانِيَّ التَّدَاوُيَّ). أ- الحِجَاجُ عِنْدَ (أَوْسْتِن، Austin).
١٢٦	ب- الحِجَاجُ عِنْدَ (سِيرَل، Searle).
١٢٩	ج- الحِجَاجُ عِنْدَ (تُولْمِين، Tolmin).
١٣٢	٤- الحِجَاجُ عِنْدَ الْمَدْرَسَةِ السُّوَيْسِرِيَّةِ، (الِاتِّجَاهُ اللَّغَوِيَّ الْمِنْطَقِيَّ).
١٣٣	أ- الحِجَاجُ عِنْدَ (جَانْ غْرَايس، Jean Grize).
١٣٥	ب- الحِجَاجُ عِنْدَ (جُورْجِ فِينُو، George venue).
١٣٩	ثَانِيًا: مَفْهُومُ الْحِجَاجِ وَدَلَالَتُهُ فِي الْفِكْرِ الْعَرَبِيِّ:
١٣٩	١- الحِجَاجُ فِي الدَّرْسِ الْفَلْسَفِيِّ.
١٣٩	• الْحِجَاجُ عِنْدَ طَهْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.
١٤٥	٢- الحِجَاجُ فِي الدَّرْسِ النَّقْدِيِّ.
١٤٥	أ- الحِجَاجُ عِنْدَ صِلَاحِ فَضْلٍ.
١٤٨	ب- الحِجَاجُ عِنْدَ مُحَمَّدِ مِفْتَاحٍ.
١٤٩	٣- الحِجَاجُ فِي الدَّرْسِ الْبَلَاغِيِّ.
١٤٩	أ- الحِجَاجُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ صَوْلَةَ.
١٥٢	ب- الحِجَاجُ عِنْدَ مُحَمَّدِ الْعَمْرِيِّ.
١٥٦	٤- الحِجَاجُ فِي الدَّرْسِ اللَّسَانِيِّ:

١٥٦	• الحجاج عند أبي بكر العزاوي.
١٦٠	٥- الحجاج في الدرس التحليلي الخطابي التداولي.
١٦٠	أ- الحجاج عند عبد السلام عشير.
١٦٢	ب- الحجاج عند حمادي صمود.
١٦٤	ج- الحجاج عند عبد الهادي الشهري:
١٧٠	مخطط مفهوم الحجاج ودلالاته
١٧٢	الفصل الثالث: الفكر اللغوي عند أحمد أمين وسائل الحجاج في مقالات (فيض الخاطر)
١٧٥	مدخل: ١- التعريف بالكاتب:
١٧٦	٢- التعريف بالكتاب:
١٧٧	التمهيد: مفهوم الوسائل الحجاجية في اللغة والاصطلاح.
١٧٨	المبحث الأول: الوسائل اللغوية ودورها الحجاجي.
١٧٨	مدخل: مفهوم الوسائل اللغوية.
١٧٨	أولاً: الازدواج (التوازن) ودوره الحجاجي.
١٨٢	١- النوع الأول: التوازن بين الأجزاء بالاتفاق التام في وزن الوحدات، وعددها، وهيئة ترتيبها (الترصيع).
١٨٥	٢- النوع الثاني: التوازن بين الأجزاء بالاتفاق في وزن الوحدات اتفاقاً ناقصاً، والاتفاق في الترتيب والفاصلة (الترصيع).

١٨٨	٣- النوع الثالث: التوازن في وزن الوحدات اتفاقاً ناقصاً، والاتفاق في الفاصلة دون الترتيب
١٩٠	٤- النوع الرابع: التوازن بالاتفاق في الفاصلة دون سائر الملامح الأخرى
١٩٤	٥- النوع الخامس: التوازن بالاتفاق الناقص في وزن الوحدات، والاتفاق في الترتيب دون الفاصلة
٢٠٠	ثانياً: التكرار ودوره المحجاجي.
٢٠١	١- النوع الأول: التكرار الكامل
٢٠٦	٢- النوع الثاني: التكرار الاشتقائي
٢١٠	٣- النوع الثالث: التكرار بالمرادف
٢١٦	ثالثاً: الإحالة ودورها المحجاجي.
٢١٨	١- النوع الأول: الإحالة الداخلية
٢١٨	أ- الإحالة القبليّة
٢٢٣	ب- الإحالة البعدية
٢٢٦	٢- النوع الثاني: الإحالة الخارجيّة
٢٣١	رابعاً: التّضام ودوره المحجاجي.
٢٣٦	خامساً: التّناس و دوره المحجاجي.
٢٣٧	أ- التّناس مع القرآن الكريم.
٢٣٨	ب- التّناس مع الحديث الشريف.

٢٤١	ج- التَّنَاصُ مع الشعر.
٢٤٣	د- التَّنَاصُ مع النثر.
٢٤٦	المبحث الثاني: الوسائل البلاغية ودورها الحجاجي.
٢٤٧	مدخل: مفهوم الوسائل البلاغية.
٢٤٨	أولاً: الحجاج بعلم البيان ودوره الحجاجي.
٢٤٨	١- التشبيه.
٢٤٩	أ- يكون التشبيه في النص وفي الحجج.
٢٥١	ب- يكون التشبيه في الحجج فقط.
٢٥٢	ج- يكون التشبيه بإبراز الحدين المتناظرين.
٢٥٣	د- يكون التشبيه مؤكداً.
٢٥٤	هـ- يكون التشبيه ضمناً.
٢٥٧	٢- التمثيل.
٢٥٩	أ- التمثيل باستخدام المثل.
٢٦١	ب- التمثيل باستدعاء الشخصيات الأسطورية.
٢٦٣	ج- التمثيل المباشر.
٢٦٥	٣- الاستعارة.
٢٦٨	أ- الاستعارة الإنشائية.

٢٧٠	ب- الاستعارة الطبيعية.
٢٧٢	ج- الاستعارة المنطقيّة.
٢٧٥	٤- الكناية.
٢٧٩	٥- المجاز.
٢٨٠	أ- المجاز اللّغوي.
٢٨٢	ب- المجاز العقليّ.
٢٨٧	ثانيًا: الحِجَاجُ بعلم البديع ودوره الحجاجي.
٢٨٧	١- الجناس.
٢٩٠	٢- الطّباق.
٢٩٣	٣- المُقابلة.
٢٩٦	٤- السّجع.
٢٩٨	٥- التّورية.
٣٠١	٦- الاقتباس.
٣٠٢	أ- الاقتباس من القرآن الكريم.
٣٠٤	ب- الاقتباس من الحديث الشريف.
٣٠٨	ثالثًا: الحِجَاجُ بعلم المعاني ودوره الحجاجي.
٣٠٨	١- الإيجاز.

٣١٢	٢- الإطناب.
٣١٦	المبحث الثالث: الوسائل المنطقيّة ودورها الحجاجي.
٣١٧	مدخل: مفهوم الوسائل المنطقيّة.
٣١٨	أولاً: القياس المنطقي ودوره الحجاجي.
٣٢٢	ثانياً: القياس المضمّر ودوره الحجاجي.
٣٢٦	ثالثاً: القياس المُتدرج ودوره الحجاجي.
٣٢٩	مُخطط وسائل الحجاج في مقالات (فيض الخاطر)
٣٢٠	الفصل الرابع: الفكر الحجاجي عند أحمد أمين آليات الحجاج في مقالات (فيض الخاطر)
٣٣٣	التمهيد: مفهوم الآليات الحجاجيّة في اللغة والاصطلاح.
٣٣٤	المبحث الأول: الروابط الحجاجيّة وأثرها الحجاجي.
٣٣٤	مدخل: تعريف الروابط الحجاجيّة في اللغة والاصطلاح.
٣٤١	أولاً: التّقسيم بحسب معيار وظيفة الرّابط الحجاجي.
٣٤١	١- الروابط المُدرّجة للحجج وأثرها الحجاجي.
٣٤٢	أ- إنَّ.
٣٤٤	ب- قدّ.
٣٤٦	ج- أنّ.

٣٤٨	د- الكاف.
٣٥٠	هـ- لو.
٣٥٢	٢- الرّوَابِطُ الْمُدْرَجَةُ لِلنّتَائِجِ وَأَثَرُهَا الْحِجَاجِي.
٣٥٢	أ- حَتَّى.
٣٥٤	ب- أَمَّا.
٣٥٦	ج- إِذْ.
٣٥٨	د- إِذْن.
٣٦٠	هـ- كِي.
٣٦٢	ثَانِيًا: التَّقْسِيمُ بِحَسَبِ مَعْيَارِ الْعَلَاقَةِ بَيْنَ الْحُجَجِ.
٣٦٢	١- رَوَابِطُ التَّسَاوُقِ الْحِجَاجِي وَأَثَرُهَا الْحِجَاجِي.
٣٦٢	أ- ثُمَّ.
٣٦٥	ب- الْفَاءُ.
٣٦٧	ج- الْوَاوُ.
٣٧٠	د- أَوْ.
٣٧٢	هـ- لَا سِيَّمَا.
٣٧٤	٢- رَوَابِطُ التَّعَارُضِ الْحِجَاجِي وَأَثَرُهَا الْحِجَاجِي.
٣٧٤	أ- لَكِنَّ.

٣٧٨	ب - بَلْ.
٣٨٠	ج - مَعَ.
٣٨٣	د - أَمْ.
٣٨٥	هـ - غَيْرَ.
٣٩٣	المبحث الثاني: العوامل الحجاجية وأثرها الحجاجي.
٣٩٤	مدخل: مفهوم العوامل الحجاجية في اللغة والاصطلاح.
٣٩٨	أولاً: عوامل الاستفهام الحجاجية وأثرها الحجاجي.
٤٠٠	١ - كَيْفَ.
٤٠٢	٢ - مَا.
٤٠٤	٣ - هَلْ.
٤٠٧	٤ - أَيْنَ.
٤٠٩	٥ - هَمْزَةً.
٤١٣	ثانياً: عوامل القصر الحجاجية وأثرها الحجاجي.
٤١٤	١ - إِمَّا.
٤١٦	٢ - تَوْسُطِ ضَمِيرِ الْفَصْلِ (هُوَ).
٤١٨	٣ - النَّفْيِ وَالِاسْتِثْنَاءِ (لَا...إِلَّا).
٤٢١	٤ - الْعَطْفِ بِ(بَلْ).

٤٢٣	٥- التَّقْدِيمُ لِمَا حُقِّمَهُ التَّأْخِيرُ (إِيَّاكَ).
٤٢٦	ثالثًا: عَوَامِلُ الشَّرْطِ الْحِجَاجِيَّةِ وَأَثَرُهَا الْحِجَاجِي.
٤٢٧	١- لَوْ.
٤٢٩	٢- مَتَى.
٤٣١	٣- مَنْ.
٤٣٣	٤- لَمَّا.
٤٣٥	٥- لَوْلَا.
٤٣٨	رابعًا: الْوَحْدَاتُ الْمَعْجَمِيَّةُ الْحِجَاجِيَّةُ وَأَثَرُهَا الْحِجَاجِي.
٤٣٨	١- رَجْمًا.
٤٤٠	٢- قَلِيلًا.
٤٤٢	٣- كَادَ.
٤٤٤	٤- أَوْشَكَ.
٤٤٧	٥- تَقْرِيْبًا.
٤٥٣	المبحث الثالث: السَّلَامُ الْحِجَاجِيَّةُ وَأَثَرُهَا الْحِجَاجِي.
٤٥٤	مدخل: مفهوم السَّلَامِ الْحِجَاجِيَّةِ فِي اللُّغَةِ وَالاصْطِلَاحِ.
٤٦٠	أولاً: قَانُونُ النَّفْيِ وَأَثَرُهُ الْحِجَاجِي.
٤٦٦	ثانيًا: قَانُونُ الْقَلْبِ وَأَثَرُهُ الْحِجَاجِي.

٤٧٢	ثالثًا: قانون الحُفْضِ وأثره الحجاجي.
٤٧٩	مُحْطَط آليات الحِجَاجِ في مَقالاتِ (فَيْضِ الخاطِرِ)
٤٨٠	الفصل الخامس
٤٨١	الخاتمة
٤٨٢	أولاً: نتائج الدراسة ومناقشتها.
٤٨٢	الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس:
٤٨٤	الإجابة عن السؤال الثاني:
٤٨٧	الإجابة عن السؤال الثالث:
٤٨٨	الإجابة عن السؤال الرابع:
٤٩٠	نتائج عامة:
٤٩١	نتائج خاصة:
٤٩٣	ثانيًا: التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.
٤٩٤	ثالثًا: المقترحات في ضوء نتائج الدراسة.
٤٩٥	رابعًا: ملخص الدراسة. ١ - الملخص العربي.
٤٩٨	٢ - الملخص الإنجليزي. (ENGLISH) :(ABSTRACT
٥٠١	ثبت المصادر والمراجع.
٥٢٨	الفهرس.

